

حقائق التفسير

@ 298 | تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال بعضهم : تبارك

ربك أي جل ربك وتنزه وعظم قدره عما يقول الملحدون | المبطلون جميعا لأن كل من يثني عليه بقدره وكل ذاك يذكره على قدر طاقته وطبعه | وعلمه وفهمه والحق تعالى ذكره خارج عن أوهام الآدميين لأن الثناء والمعارف دون | الغايات فسبحانه وتعالى عما أثنى عليه غيره ولا وصفه بما يليق به سواه عجزا إلا الأنبياء | جميعهم عن ذلك حتى قال اجلهم قدرا واعلاهم ذكرا وارفعهم محلا صلى الله عليه وسلم : ' سبحانك | لا احصى ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك ' لا احصى مدحك ولا الثناء عليك | أنت كما اثنيت على نفسك . | * * * |